١

في غيره كما لا يخفى وذكر العدد لا ينافي حصول ذلك باقل منه فلا ننا وقد
بيّنت ذا وما في الصحيح من غير وجه قيل يا رسول الله واثنان قال
واثنان وفي كثير من المسلمين من لم يقدم ولدا لكنه سبحانه اذا فات
عبدا افضل من جهة عوضه من اخرى خيرا له كما في خبر من لم يكن له فرط
فانا فرطا امتي لن يصابوا بمثلي **حم ن عن ابي ذر** قال الهيثمي فيه
عمرو بن عاصم الانصاري لم احد من وثقه ولا ضعفه وبقية رجاله
رجال الصحيح وقضية كلام المصنف ان ذا مما لم يخرج في احد الصحيحين
والا لما عدل عنه مع انه في البخاري من حديث انس بلفظ قليل ونحوه
ما من الناس من مسلم يتوفي له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمته اياهم
ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا
بها وان لم يتمها بان اخل ببعض شروطها واركانها **ضربا بها وجهه**
كناية عن خيبته وحرمانه فالصلاة المرجو قبولها ما كان متوفر
الشروط والاركان مع الخشوع والخضوع ويتفاوت في ذلك الرتب فمن
اعلاها ما حكاه المرسي عن شيخه قال صليت خلفه صلاة فشهدت
ما بهر عقلي شهدت بدن الشيخ والانوار قد ملاته وانبثت الانوار من
وجود حتي لم استطع النظر اليه وذكر بعض العارفين ان صلاة
الكاملين سبعة صلاة الجسم وصلاة النفس وصلاة الصدر وصلاة القلب
وصلاة الروح وصلاة السر فالاولي صورة الاركان المعروفة الثانية
ان يضم اليها الهيئات والابعاض المشهورة الثالثة ان يضم اليها الانشراح
والانبساط والاستسلام لحقيقة الاسلام وتلقي وارداته وقبول اراداته
فيتوجه اليها بنشاط ويرتل القراءة ويتدبر ما نطق به فيها من نحو تكبير
وذكر وتمجيد وتسبيح فلا يفصل في طريقه والرابعة ان ينضم لذلك لزوم
الادب والتواضع والخشوع والخشية والتذلل ولزوم الخضوع وعدم
الالتفات واحتقار النفس وقمع اوصاف الكبريا والعجب والخيلا وتفريغ
القلب من السوي الخامسة ان يضم الي ذلك التاهب للمناجاة والتفكر
بعد التدبر في اسرار الايات والتعرض للنفحات الرحمانيات والخروج
من حضرة التعلقات بنيل الجزا وتلقي الافاضات بلطايف العلوم الكشفيات
والفهوم الغيبيات والتنعم في رياض الجنان فيلبس حلل رضوانيات
ويشهد جمال حضرة الربوبية وتتمحض صفة العبودية السادسة ان
يضم لذلك دوام المراقبة والحضور للمشاهدة والمخاطبة فلا تلحقه

غفلة

٣٠٦

غفلة ولا يتعلق بعلاقة روحانية ولا ملكوتية ولا جبروتية ولا نفسانية
ولا جسمانية فعند ذلك تشرق الانوار بسببه علي المصلين
معه فيكسون حلل انوار جلال وهيبة وكمال **قط في الافراد عن**
عمر بن الخطاب وظاهر صنيع المصنف ان مخرجه الدارقطني خرجه
وسلمه والامر بخلافه بل تعقبه ببيان حاله فقال تفرد به عبد الله
ابن عبد العزيز عن يحيي بن سعيد الانصاري ولم يروه عنه غير الوليد
ابن عطا قال ابن الجوزي قال ابن الجنيد اما عبد العزيز فلا يساوي
فلسا حدث باحاديث كذب انتهي
ما من مصيبة اي نازلة واصلها الرمي بالسهم ثم استعيرت لما ذكر
تصيب المسلم في رواية يصاب بها المسلم **الا كفر الله بها عنه** ذنوبه
اي محي خطاياه بمقابلتها **حتي الشوكة** قال القاضي حتي اما ابتدائية
والجملة بعدها خبرها او عاطفة **يشاكها** ففيه ضمير المسلم اقيم مقام فاعله
وها ضمير الشوكة اي حتي الشوكة يشاك المسلم بتلك الشوكة اي يجرح
بشوكة والشوكة هنا المرة من شاكه ولو اراد واحدة النبات قال يشاك
بها والدليل علي انها المرة من المصدر جعلها غاية للمصايب انتهي وقد
استشكل ابن بطال هذا بقوله في الخبر الاخر ما ادري الحدود كفارة لها
ام لا واجيب بان الثاني كان قبل علمه بان الحدود كفارة ثم علم **حم ق**
عن عايشة قالت طرق رسول الله صلي الله عليه وسلم وجع فجعل يتقلب
علي فراشه ويشتكي فقلت لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه قال ان
الصالحين يشدد عليهم ثم ذكره
ما من ميت قال الطيبي ما نافية ومن زايدة لاستغراق الجنس وميت
مطلق محمول علي الميت في قوله ما من رجل مسلم **يصلي عليه امة** اي جماعة
من الناس المسلمين الا شفعوا فيه بالبنا للمجهول اي قبلت شفاعتهم فيه
ن عن ميمونة بنت الحارث ام المومنين رمز المصنف لحسنه
ما من نبي يمرض الا خير اي خيره الله تعالي **بين الدنيا والاخرة** اي بين
الاقامة في الدنيا والرحلة الي الاخرة ليكون وفادته علي الله وفادة محب
مخلص مبادر ولتقاصر المومن عن يقين النبي تولي الله الخيرة في لقايه
لانه وليه الا تري الي خبر ما ترددت في شي انا فاعله ترددي في قبض روح
عبدي المومن ففي ضمن ذلك اختيار الله للمومن لقاه لانه وليه يختار له
فيما لا يصل اليه ادراكه ذكره كله الحرالي ولاجل ما ذكر من التخيير لطم موسي
ملك الموت لما جاه لكونه لم يخير قبل ذلك **ه عن عايشة** رمز المصنف لحسنه

Copyright King Saud University